

حلقات نور على الدرب (521) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى

وعضو - [00:00:21](#)

هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل السادة المستمعين فاهلا

وسهلا. اهلا بكم ايها المستمعين. حياكم الله نعود في بداية هذا اللقاء الى رسالة الاخ منصور فهد مبارك الدوسري من مدينة الرياض

وكننا عرضنا بعضا منها في حلقة مضت - [00:00:44](#)

في هذه الحلقة يسأل ويقول ما حكم من يسمي اسامي اوروبية لاولاده وهو مسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة

والسلام على خير خلق الله محمد وعلى اله واصحابه - [00:01:06](#)

ومن اهتدى بهداه وبعد فان من الاحسان من احسان الاب لاولاده ان يختار لهم اسماء حسنة مألوفة وان لا يربطهم بالتسلية بمجتمعات

لا تليق بهم وان من الوفاء للاسلاف والمحافظة على التقاليد الكريمة - [00:01:27](#)

والاعتزاز بالمحتد والانتساب الى الامة الاسلامية الا يرغب المرء عن اسمائها والا يختار اسماء اعدائها لاولاده من بنين وبنات وان من

العقوق للاباء والاجداد والتنكر للاسلاف ان يرغب الانسان عن اسمائهم - [00:02:07](#)

الى اسماء غريبة وان يختار لبنيه وبناته اسماء غير مألوفة في بلاده فاذا سمعت اسمع فتى او فتاة منجبة مندبا او منجمة منجب او

منجبة من ابوين مسلمين عربيين والاسم يخالف - [00:02:41](#)

الوطن والامة فاعلم ان في عقل ذلك المسمي شيئا او في اعتقاده وسلوكه لانه لا يرغب عن اسلافه وعلى ولا عن اسماء امته احد الا

لامرين او غيرها اما ان يكون معجبا - [00:03:18](#)

باعداء الاسلام ويظن ان اسمائهم هي التي رفعتهم فيدل ذلك على قصور فاهمة او قلة عقله او ان يكون في دينه وعقيدته ما دعاه

الى ذلك وان تعمد حين تسمع - [00:03:42](#)

اسما عربيا للذين لا يدينون بدين الاسلام وقد تسموا باسماء الغريبة تعجب من عقلياتهم كيف ينفر احدهم من ان يسمي اسما عربيا اذا

كان لا يعجبه اسم محمد واحمد فبقية الاسما لا يختص بها المسلمون - [00:04:04](#)

لان ابراهيم وسليمان وداوود وموسى وعيسى اسماء يشترك فيها العرب من مسلمهم وكافرهم وكذلك الاسماء العربية التي كانت

منتشرة وسائرة قبل الاسلام فانت تجد في نفسك شيئا على ذلك الذي لا يدين بدينك من العرب - [00:04:34](#)

كيف رغب عن اسماء اسلافه العرب وترى ذلك نقصا في عقله فكيف اذا كان مسلما يترك اسماء الامة الاسلامية الى اسماء من لا

يدينون بدين الحق انك اذ تسمع من يسمي ابنته سوزان. مم - [00:05:01](#)

او روز او غير ذلك او يسمي الولد هنري او غيره تتألم اشد الالم كيف تدنى التفكير في العربي والمسلمين الى هذه الدرجة ارى ان اقل

احوال هذه التسميات من باب التشبه - 00:05:28

الذي نهينا عنه والله اعلم جزاكم الله خيرا من سوريا دمشق هذه رسالة بعثها اخونا عبد الفتاح احمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بعض الناس بهم مس من الجن ويذهبون الى المشايخ للمعالجة من هذا المس عن طريق قراءة العزائم وتحضير الجن ونفخ البخور وحفلات - 00:05:59

النوبات مع الضرب بالدفوف والطبول وذبح الاغنام. ما هو حكم الاسلام في هذه الاعمال؟ وهل هناك مس من من الجن للانس وهل يفعل ذلك جن مؤمنون؟ مؤاخاة لبعض الناس؟ وهل يجوز حل السحر عن طريق - 00:06:28

دائمة وتحضير الجن وما هو العلاج للمس من الجن؟ ارشدونا بارك الله فيكم وجزاكم الف خير الكلام في هذا الموضوع يطول ولا يحتمله مثل هذا المقام والقول فيه بايجاز ان ما اشار اليه السائل - 00:06:48

ووصفه من فعل من يسميهم بالمشائخ امر منكرو وعمر باطل محرم وهو في الحقيقة من الاستمتاع الذي قال فيه اهل النار ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا - 00:07:12

فلا يحل مثل هذا العمل لا يحل تحظر الجن لان هؤلاء لا يحظرون الا بنوع من الشرك لا يجتمعون عند شخص الا بالشرك بالله وهذه العزائم التي في هذا الباب ومن هذا المجال - 00:07:35

والبخور وذبح الاغنام كلها من الشرك لان الذبح هذا للجن والذبح لغير الله شرك اكبر مخرج من الملة الاسلامية والنبي يقول عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا فسأل فصدق بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:07:59

اما كيف يعالج اما هل يصرع الناس ويحصل لهم صرع من الجن؟ فنعم وجد ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وبعده واما كيف يعالج فانفع العلاج كتاب الله جل وعا - 00:08:26

والالتجاء اليه من اهل التقوى لانه لا يعالج بكتاب الله فاسق منحرف ولا ضال معطل شريعة الاسلام لا يضرب بالسيف الا من يتقن ضربه ويصدق في استعماله وانصح السائل ان يراجع - 00:08:52

زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم لمؤلفه الامام العلامة ابن ابن القيم فهو كتاب نفيس فيه بيان للمعتقد وايضاح لهدي المصطفى وبيان شئيه كثير من احكام دينه - 00:09:24

وموجز عن سيرته الكريمة وفيه شئيه من بيان هديه في علاج المصروعين اما حل السحر بالسحر فلا يجوز عن طريق الجن واما استعمال العزائم فاختلف العلماء في جوازها اذا كانت من القرآن - 00:09:50

والسنة اي اذا كانت بالكتابة الواضحة اذا كانت تشرب ماء والاولى استعمال القراءة الشفوية بان يقرأ من علمت تقواه وعرف تورعه عن الحرام وانقياده للسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - 00:10:14

وعرف تجنبه المخالفات وتنحيه عن البدع والخرافات فليس كل من تزيى بزى الصلحاء وظهر بمظهر الاتقياء وابدى التنسك وهو يخالف سنة المصطفى ممن يستفاد منهم حقيقة فلا بد من معرفة عقيدة الشخص الذي يذهب اليه - 00:10:41

ان وجود الصرع من المس بالجن هذا امر لا ينكره الا مكابرو ويوجد في الزمن القديم والحديث من يصابون باذى وعند قراءة القراءة عليه ممن هو اهل ذلك يحصل خطاب - 00:11:07

من الماس على لسان الممسوس ويلتزم بالخروج وتركه ثم بعد فترة يعود الشخص المريض لا شئيه فيه ولا ارتباك بل يعود الى طبيعته الاولى وهذا من الادلة المعينة التي يعرفها من - 00:11:29

شاهدها ويعلمها من سمع عنها والنصيحة مني لكل مستمع ان يكثر من طاعة الله وان يتحرز بذكر الله في صباحه ومساءه في خروجه من منزله وعودته الي وعندما يأوي الى فراشه وعندما يستيقظ من فراشه - 00:11:54

يكثر من ذكر الله فان ذكر الله جل وعا من اعظم يتدرع به عن هذه المصائب والمشاكل وارشد الى كتاب ثمين فيه احاديث كثيرة للاستعاذة وغالبها صحيح او اكثرها وهو كتاب - 00:12:17

عدة الحصن الحصين وعليه شرح للشوكاني يسمى تحفة الذاكرين وهو كتاب لطيف لكن فيه احاديث كثيرة نافعة في هذا المقام

واوسع منه كتاب الازكار للامام النووي وغالب ما فيه اما صحيح او حسن على الاقل - [00:12:41](#)

ويندر ان يكون فيه حديث باطل ارجو ان يوفق كل مسلم للتجاء الى الله. يا الله. في دفع كل مكروه واجهه. والله المستعان جزاكم الله خيرا شيخ صالح امامي رسالتان الاولى من احدى الاخوات المستمعات تسأل وتقول هل تحاسب المرأة - [00:13:07](#)

اذا هجرت ام زوجها اما الرسالة الثانية فهي من احدى الاخوات ايضا تقول ميم ام خالد من الرياض الرسالة الثانية تسأل مرسلتها عن تصرف الزوجات امام حمواتهن ولا سيما انهن يستنن - [00:13:28](#)

اليهن ارجو ان تتفضل بالمعالجة نصيحتي للسائلتين ولغيرهن من المستمعات ان يتصورن انهن اليوم زوجات الابناء وفي غد امهات الازواج ولا يؤمن احدنا حتى يحب لاخته ما يحب لنفسه ولا ينال الظفر الا من صبر - [00:13:49](#)

ولا يفوز بالخير والاحسان عند الحاجة الا من قدم الاحسان والخير فربنا يقول وهو اصدق القائلين هل جزاء الاحسان الا الاحسان والمرأة الزوجة اذا رأت ما تكرهها تكرهه من ام زوجها - [00:14:23](#)

المعاملة فلتحتسب بقدر ما تستطيع ولتتجنب اثاره الولد الزوج على امه فانها عن قريب سوف تكون اما لزوج فهل ترضى ان تكون امرأة زوجها امرأة ابنا سدا منيعا حائلا بينها وبين ولدها - [00:14:43](#)

وان تصرفه عنها بحيث لا يسمع لها كلمة انه لا يجب على المرأة امرأة الزوج الابن ان تطيع ام زوجها في كل شئ ولكن المسألة ديون. مم وتقديم بانتظار - [00:15:10](#)

العائد والفائدة المنتظرة من ما يقدم من اعمال فمن اراد برا فليقدم البر والاحسان ومن اراد سعادة وفلاحا فليحرص على اسعاد الآخرين التماسا لثواب الله جل وعلا اني لا انفي - [00:15:35](#)

اما بعض الامهات يقسون على زوجات اولادهم ويغرن منهم ويردن ان يتصرفن في الدقيق والجليل وان يمنعا الابتسامة من اولادهن لزوجاتهن ولكن الحكمة الحصيفة تستطيع ان تملك مشاعر ام زوجها - [00:15:58](#)

وتحتفظ ان تحتفظ بزوجها كما ان الامة ينبغي ان تراعي ظروف لامرأة زوج ولدها فقد كانت بالامس زوجة في بعض الاحيان لابن امرأة وعندها ام زوجها وكيف كانت تنظر اليها - [00:16:26](#)

عليها ان تفكر وتربط بين ماضيها مع زوجها وامه وحاضرها مع ابنا وزوجته وتحاول ان تتجنب ما كانت تراه سيئة من ام زوجها لتقوم الاسرة على اسس من التعاون ولينشأ بناء - [00:16:54](#)

للعائلة على شئ من التحاب والتآلف وهؤلاء الناشئة اولاد الزوجات المتحدثات والمستمعات ينظرون الى جداتهم اما نظرة بقلق وتضايق لان امهاتهم يحدثهم بان هذه العجائز عبء على البيوت وما اصدروا - [00:17:15](#)

قلق وتمكيد على الناس ان يتعاونوا وعلى الرجال ازواج هؤلاء الزوجات وابناء الامهات ان يتصفوا بالحكمة ويتسموا ببعد النظر ويحاول ارضاء الام لعظم حقها وواجب برها ويعطي الزوجة حقها لما لها من واجب حسن المعاشرة - [00:17:46](#)

ومحاولة اقناعها ان رأت ما تكره من الام ومحاولة بيان ان الامة لا يستطيع الانسان ان يتخلى عن عنها. وانما يكون الحظ سيئا اذا كانت سيئة شرسة ويكون الحظ جيدا اذا كانت اما متسامحة - [00:18:16](#)

ميسرة اسأل الله ان يهدي الالباء والامهات. اللهم امين. والازواج والزوجات وان يجمع شمل الجميع وان يظلمهم بظل الخير والسعادة وان يرزقهم اجمعين ونحن معهم خوف الله ورجاءه والله اعلم. جزاكم الله - [00:18:39](#)

خيرا امرأة خيرها زوجها بين تطبيقها او ان تسامحه على هجره لها. وعدم العدل اللي بينها وبين زوجته وعدم اعطائها حقوقها. وقد تظاهرت انها سامحته خوفا من الطلاق هل يحاسب هل يحاسب بسببها؟ مع العلم انها لم تسامحه من داخل نفسها - [00:18:55](#)

هذه امور تبنى على الظاهر فاذا قالت له انها سامحة ومتنازلة ليمسكها بناء على ذلك فليس لها الا ما قالت اما هو فلا يجوز له ان يظلمها ولا ان يمنعها حقا واجبا - [00:19:26](#)

لكنها اذا تنازلت عن هذا الحق في الظاهر وقالت ابقني معك ولا اطالبك بحق من حقوق الزوجية وابقاها على هذا الشرط فالمسلمون والمؤمنون على شروطهم وهذا شرط مباح فقد يكون للرجل امرأة - [00:19:46](#)

ويرغب عن الاخرى ويريد فراقها فتري هي ان البقاء معه مع اهدار الحقوق انفع لها واوقفوا وارفقوا بمصالحها لتكون على اولادها ترضى شؤونهم وتطلبه من زوجها لهم حقوقهم وحاجياتهم فهي في هذه الحالة اذا قالت ابقني ولا شيء لي - [00:20:17](#) لا يبقى لها شيء وهذا شيء ليس بالحادث وجد في عهد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فان سودة بنت زمعة لما خشيت ان يطلقها النبي عليه الصلاة والسلام لكبر سنها - [00:20:44](#)

وهبت ليلتها لعائشة وقد قبل النبي هذه الهبة والتنازل ولا اقول ان سودة لم ترضى ولكن ذلك دل على فعل واحد الصحابة اراد ان يطلق امرأته فقالت له امسكني ولا شيء لي - [00:21:00](#) فامسكها فلما رجعت وطالبت بحقها اعطاها ثم اراد ان يطلقها فقالت لا لا تطلقني وابقني ولا شيء لي فهذا شيء مألوف لان هذه الحقوق الظاهرة يملك صاحبها اسقاطها واذا اسقطها - [00:21:22](#)

علانية وانطوى على خلاف ذلك فالحكم للظاهر وليس على الباطن حكم للبشر والله اعلم جزاكم الله خيرا. الرسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة يقول عبدالرحمن سعيد احمد اليماني من الرياض - [00:21:43](#)

اخونا يشكو من بعض الامراض ومن بعض الغلق والشكوك وايضا ينتابه بعض الوسواس له اذكار يقول انني اداوم على قراءتها. ومن بينها امت بالله ورسوله. ثم انه قول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:22:00](#) لكنه لا زال يعاني من تلك الافكار ومن تلك الشكوك والوسواس والغلق. ويرجو التوجيه والنصح لو تكرمتم ما اكثر متاعب هذه الحياة فهي كما قال القائل جبلت على خدر وانت - [00:22:26](#)

تريدها صفوة الى اخره. مم. هي في الحقيقة مجبورة هذه الدنيا على النكد والكادر والنكد والكدر اتى للابوين عليهما السلام البشرية واستمر ذلك في ذريتهما وسيستمر الى قيام الساعة ولكن كلما عظم الايمان - [00:22:48](#) وقوي جانبه خفت تلك المتاعب واستهان المرء بها اذا وجدت لعلمه انه لا يأتي شيء الا بقضاء الله وقدره وانه لحكمة يريد بها جل وعلا وقد يكون ذلك لمصلحة المصاب بها دون ان يعلم هو ان ذلك مصلحة - [00:23:15](#)

لكننا نؤمر بالاخذ بالاسباب وقد قال المصطفى عليه الصلاة والسلام تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام فنصيحتي لهذا السائل او عارض المشكلة ان يكثر من الذكر. يا الله وان لا ينام الا على ذكر - [00:23:38](#) لا سيما قراءة الفاتحة. مم. وسورتي الاخلاص والمعوذتين واية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم واواخر سورة البقرة اذا اجتهد على ذلك والتزمه كل ليلة ثم يستمر في ذكره عند النوم - [00:24:02](#)

ويقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة هذه الجملة فتبلغ تسعا وتسعين كلمة يضيف اليها لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير تكمل له المئة - [00:24:29](#) وهي الوصية التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة وزوجها علي رضي الله عنهما فالمحافظة على هذه الاذكار بصفة مستمرة من اعظم ما يستفاد به لدفع المكاره - [00:24:45](#)

وابعاد الوسواس وطرد الشيطان الرجيم وقد ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه حين استعمره النبي صلى الله عليه وسلم على حفظ الصدقة واتاه الذي يحثو من الصدقة - [00:25:01](#) فامسكه في الليلة الاولى فقال له ارسلني اني فقير وذو عيال فارسله فلما اصبح وجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام قال ما فعل اسيرك يا ابا هريرة البارحة قال زعم انه فقير ذو عيال وانه لن يعود قال ما - [00:25:19](#)

سيدنا موسى كذبك وسيعود يقول فعلمت انه سيعود لقول رسول الله فترصدت فلما جعل يحثو من الصدقة امسكته قلت لارفعنك الى رسول الله فقال ارسلني اني فقير ذو عيال ولن اعود - [00:25:38](#) واسترحم فارسله رحمة به فلما اقبل على الرسول صلى الله عليه وسلم ابتسم وقال ما فعل اسيرك البارحة يا ابا هريرة قلت له كذا وكذا فقال النبي عليه الصلاة والسلام اما انه كذبك وسيعود - [00:25:57](#)

او قال على انه سيعود يقول فعلمت انه سيعود لقول رسول الله فلما صار في الليل وجعل يحثو امسكته قلت لارفعنك الى رسول الله

فقال ارسلني قلت هذه ثالث مرة تزعم انك لا تعود وتعود - [00:26:13](#)

قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن ولحرص ابي هريرة على العلم والمعرفة قال ما هي؟ قال اذا اويت الى فراشك تقرأ اية

الكرسي الله لا اله الا هو كل ليلة فانه لا يزال عليك - [00:26:27](#)

لا يقربك شيطان ولا يزال عليك من الله حافظا حتى تصبح فاطلقه فلما اصبح وجاء الى النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل

اسيرك؟ فقص عليه القصة فقال النبي عليه الصلاة والسلام اما انه قد صدقك - [00:26:44](#)

وهو كذوب. اتعلم من تخاطب يا ابا هريرة منذ ثلاث قال لا. قال ذاك شيطان والشاهد من هذا الحديث ان اية الكرسي اذا قرأها

الانسان مؤمنا بها واثقا بالوعد الذي وعد النبي عليها - [00:27:01](#)

انه يدرك ذلك ان شاء الله لا محالة الا ينام الا على ورد يقرأه في ليله وافا انصحك يا اخي بالاكثار من ذلك واقتناء الكتب التي فيها

شيء من الازكار التي مر ذكرها في هذه الحلقة. نعم. لتقرأ ما تحتاج اليه منها. والله اعلم - [00:27:17](#)

جزاكم الله خير الشيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة

المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم جميعا على خير. ان شاء الله - [00:27:39](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضايا الاعلى

وعضوه هيئة كبار العلماء من الازاعة الخارجية سجلها لكم اخونا فهد العثمان. شكرا لكم جميعا وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته -

[00:27:54](#)